

سلسلة الهدى والنور {{7211}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ما حكم الشرع في العقاب البدني الذي يمارسه المربون اي معلمو المدارس وذلك من اجل تقويم سلوك الطلاب ليتهم يفعلون ذلك فيما جاء به الشرع ويجتنبون ذلك فيما لم يأتي به الشرع - 00:00:00

حيث انهم لا يضربون الاولاد على تركهم الصلاة بل العرج من ذلك يعاقب المعلم لانه ضرب الولد ولو كانوا سالكا للصلاة لا نرى نحن ان تستعمل وسيلة الضرب كمبدأ عام للتربية - 00:00:18

لان التربية لا تقوم على الشدة وموضوع الضرب الواقع آآ نستطيع ان نجعله كامر خاص لقوله عليه السلام مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء تابع واضربوهم عليها وهم ابناء عاشر وفرقوا بينهم في المضاجع - 00:00:43

ولا يجوز للوالد وله من السلطة على ولده ما ليس للمعلم من السلطة على تلميذه وذلك امر واضح في بعض نصوص الشرعية منها ما نحن في صدد مروه اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع - 00:01:12

فهل يجوز ضرب الولد الذي بلغ السابعة والثامن والتاسع وهو لا يصلي؟ الجواب لا هل يجوز ضربه لغير ذلك مما هو دون الصلاة الجواب كلا وليس لا بل كلا الذي ليس له هذه السلطة - 00:01:42

على تلميذه ان يضربه الجواب لا ومن سلطة الوالد على الولد والشيء بالشيء يذكر قوله عليه السلام لا يقاد الوالد بولده يعني اذا الوالد ركب احموقته وقتل فجلة كبده - 00:02:11

فهل يقتل به؟ قال عليه السلام لا يقاد لا يقاصص الوالد لولده والعكس بالعكس اذا الولد قتل والده لو كان في الشرع ان يقتل مرتين لرأينا ذلك ولكن لا يمكن ان يقتل - 00:02:43

لانه لا يحى ذلك لحق الوالد على الولد فاختلف الامر الوالد اذا قتل ولده لا يجوز ان يقاد به اما الولد اذا قتل والده فيقتل به فاذا المعلم في الواقع - 00:03:10

يجب ان يلتزم القاعدة بتربية اه تلامذته وانا اشعر حينما اتكلم بهذا الكلام لما سبق بيان انفا ان لكل قاعدة مستثنيات اي ممكن ان تصور ان ولدا هو او او تلميذا هو - 00:03:32

صورته سورة الادميين لكن طبعه وخلقه طبيعة الحيوانات غير الناطقة وانه لا يفيد فيه لا توجيه ولا تأنيب ولا قرع سمعه بالقول الغليظ ولا يفيد الا الضرب حينئذ نقول يجوز للمعلم - 00:04:01

استعمالها الضرب غير المبرح غير المؤذي وبشرط واحد قلما يستطيع ان اتصور تحققه بعامة الاساتذة او المعلمين الا من شاء الله منهم. ما هو هذا الشرط ان يكون تأديبه ضربه اياه - 00:04:37

القصد تأديبه وليس ان يروي غير قلبه فيه هكذا ممكن ان يقال بالجواز. نعم يقول السائل نرجو التوفيق بين قول النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. في رواية مسلم انتم اعلم بامور دنياكم - 00:05:06

وحول مسألة العصمة لا اشكال في هذه القضية العشمة تتعلق لما يعود الى الدين اما امور الدنيا والحديث صريح في هذا انتم اعلم بامور دنياكم هو عليه الصلاة والسلام ليس مزارعا - 00:05:28

ولا صانعا ولا صاحب مهنة وانما كان راعي غنم في اول نبوته عليه السلام وفي ذلك حكمة بالغة ولذلك قال عليه السلام وما من نبي

الا وقد رعى الغنم لان ذلك يهيئه ليسوس الناس. فهو سائس - 00:05:58

فالشاهد فالحديث هو يحمل في صواياه الجواب من هذا على هذا السؤال انه عليه السلام معصوم في تبليغ الشريعة فيستحيل ان يخطئ عليه السلام في تبليغه حكما من احكام الشريعة - 00:06:22

بحجة واقعه عليه السلام وهو انه بشر كما هو في القرآن قل انما انا بشر مثلكم فهو حقا مثلنا بشر يأكل كما نأكل ويشرب كما نشرب ويتزوج ولكن الله اصطفاه برسالته - 00:06:47

ولذلك كان من تمام كلامه تعالى يوحى الي قل انما انا بشر مثلكم ليس هنا فقط انتهز الاية امامها يوحى الي هذا الوحي هو الذي يعصمه عليه الصلاة والسلام لكن هنا - 00:07:15

مسألة فيها دقة لابد من التنبيه عليها وبخاصة من كان منكم مثلي طالب علم فيجب التنبيه له هذه النقطة الدقيقة وهي قلت قال الله عز وجل مميزا لنبيه عليه الصلاة والسلام - 00:07:42

بقوله يوحى الي قلت وهذا الوحي هو الذي يعصمه ان يقع في خطأ فيما يتعلق بالشرع هنا يأتي السؤال هل للنبي صلى الله عليه واله وسلم اه التصرفات في الشرع في الاحكام الشرعية - 00:08:06

يمكن ان يصيب فيها وان يخطئ لانه اجتهد ولم يوحى اليه في شيء من تلك الاجتهادات هل هذا وقع ام ان كل ما جاء من كلام الرسول عليه السلام فيما يتعلق بالاحكام الشرعية - 00:08:36

كل ذلك وحي اقول بالجواب عن هذا السؤال وانما اطرحه للانتباه لنكتة الجواب اولا ولان كثيرا من الناس اليوم ممن ينتمون الى حزب من الاحزاب الاسلامية ولا يجوز في الاسلام ان يكون هناك احزاب - 00:09:01

لان الله يقول الا ان حزب الله هم الغالبون المسلمون يجب عليهم جميعا ان يكونوا حزبا واحدا لكن مع الاسف الظروف التي عاشها المسلمون تحت الاستعمار المتنوع الاجناس من استعمال - 00:09:30

بريطاني الى استعمار الفرنسي اه هولندي الى اخره. كل هذه الاستعمارات اوحى بتقاليد المستعمر وبعاداتهم وهذه العادات قد يختلفون في بعضها ويتفقون في قسم كبير منها من ذلك الاحزاب الا في ضلالة الشيوعيين - 00:09:57

الذين عطلوا برها من الزمن التحزب الا حزب واحد هو الشيوعي ثم بدا لهم بعد لني مصداق قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم ان الشيوعية باطلة من اصلها - 00:10:31

ولو لعلكم جميعا تستمعون لاجبار الان في تراجع الشيوعيين عن ضلالهم. الشاهد لكنهم جمهورا وقبل الشيوعية يقررون الحزبيات بل ويعتبرون ذلك من الديموقراطية التي يسمونها اي العدالة الشاهد لا يوجد في الاسلام - 00:10:50

الا حزب واحد وهم الذين يتمسكون بما قلنا انفا بكتاب الله وبحديث رسول الله وعلى منهج السلف الصالح بسبب استعمار هؤلاء المستعمرين المسلمين انتشرت فيهم بعض المبادئ المخالفة للاسلام منها - 00:11:15

الاحزاب يوجد هناك حزب اسلامي في هذه البلاد وفي غيرها يقول انه لا يجوز للرسول عليه السلام ان يجتهد الرسول لا يجتهد هكذا زعموا لكن هذا الزعم مرفوض بكثير من النصوص - 00:11:40

والذين ادعوا هذا الادعاء اه نيتهم الله اعلم انها حسنة لكنها من حيث الثمرة هي سيئة لانها تشبه نيت كثير من الفرق القديمة التي انكرت نصوصا بالكتاب والسنة صريحة لتوهمهم - 00:12:10

ان التمسك بهذه النصوص وعلى ظاهرها كما يزعمون تؤدي الى تعطيل الشريعة او الطعن في جانب من جوانبها الذين يقولون بان الرسول عليه السلام لا يجتهد فيقولون اذا نحن ما يديرنا - 00:12:40

اذا اخذنا برأي من اراء الرسول التي اجتهد فيها ان يكون قد اخطأ هنا يأتي الجواب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا كان يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران - 00:13:03

وان اخطأ فله اجر واحد فرسول الله صلى الله عليه وسلم اولى بالاجتهاد واقرب الى اصابة الصواب وان يؤجر ذلك الاجر المضاعف فلماذا نقول ان الرسول لا يجتهد وقد اجتهد فعلا - 00:13:24

لكننا نقول ان اجتهد فإخاطأ فشرعان ما يصوبه الوحي هذا الذي قلته انفا يوحى الي اي يوحى الي بحكم شرعي او بتصويب لاجتهاد النبوي فحينئذ نحن نكون بمأمن من ان نكون متبعين للرسول في شيء اجتهد فإخاطأ. حاشاه من ذلك - [00:13:43](#)

ولذلك هذا يؤدي بنا الى ان نتخذ هذا الجواب قاعدة للرد على بعض الدكاترة وهنا بصورة خاصة في الجامعة الاردنية يقررون بان بعض الاحاديث النبوية التي تتعلق ببعض الجزئيات الطبية - [00:14:20](#)

والتي لم يثبت الطب حقائقها قال نحن نتوقف ولا نقول بانه هذا الحديث صحيح ولو صحه المحدثون لان الطب لم يصححه هذا معناه شك في شيئين الشيء الاول الشك في اجتهادات علماء الحديث وجهودهم - [00:14:48](#)

التي تكافتت على مر الايام والسنين في ضبط احاديث الرسول عليه السلام وتمييز صحيحها من ضعيفها. اولاً ثم فيه الطعن على ما تلقته الامة بالقبول لان احاديث البخاري ومسلم كما هو معلوم لدى الجميع - [00:15:18](#)

هي اصح الاحاديث واصح الاقوال التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد كتاب الله تبارك وتعالى ولذلك فاتفق اتفقت الامة كلها على ان حديث الصحيحين مما لم يقع فيه خلاف - [00:15:46](#)

بين العلماء المتقدمين فكلها تفيد الصحة واليقين ولا يجوز الشك في شيء منها بسبب انه بعض الناس يعيشون ثقافة معينة او عقلية معينة كالمثال الذي اشرت اليه انفا عندكم مثلاً - [00:16:14](#)

من الاحاديث التي لا يؤمن بها الاطباء اليوم الا من كان مؤمناً حقاً احاديث كثيرة جداً تدور كلها بالطب النبوي من ذلك قوله عليه السلام في الحبة السوداء شفاء من كل داء - [00:16:38](#)

الا السام الحبة السوداء هاللي بقولوا عنا بالشام تعبير جميل ما بتعبي العين من صغرها الليل ما بتشبع من النظر اليها لكن من علم هذا النص النبوي الكريم الصحيح لا شك انه حين ينظر اليها - [00:17:05](#)

تختلف نظراته اليها عن نظرة عامة الناس وبخاصة الكفار منهم اليها هذا الحديث بطبيعة الحال صبت اجنبي كما يقولون لم يكتشف سر هذه الحبة المباركة وان كانوا قد اكتشفوا شيئاً من فوائدها - [00:17:31](#)

اما انها شفاء من كل داء الا السام الموت هذا ما وصلوا اليه هو في اعتقادي وربما لن يصلوا اليه. لانه يبقى حكماً شرعياً غيبياً ليمتحن الله به عباده ايؤمن ام يكفر - [00:17:57](#)

من ذلك مثلاً الحديث المعروف حديث الذبابة اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه ثم ليخرجوا فان في احد جناحيه داء وفي الآخر دواء ما وجدوا هذا في زعمهم وبخاصة السر الاكبر - [00:18:22](#)

الذي لا يمكنهم ان يكشفوه الا بتجارب عديدة وكثيرة جداً وهي ان تراقب الذبابة حيث جاء في بعض الروايات صحيحة انها تقع على الجناح الذي فيه الداء وهذا اظن حتى لو اجريت جبارات يعني - [00:18:46](#)

تجريبية وهي تهبط على الداء وقد يكون الاعجاز ان الذباب على نوعين منه ما يكون الداء في الجناح الايمن ومنه ما يكون الجناح الايسر فتختلف النتيجة ولا يمكن الوصول اليها بالتجربة. اذا - [00:19:12](#)

ما ينبغي حينئذ المسلم الا ان يقف ويقول كما قال رب العالمين ويسلموا تسليمًا بعض الاطباء بعض الدكاترة يقولون هذه الاحاديث مشكلة فنحن نتوقف عنها. يعني لا نصدق ولا نكذب - [00:19:34](#)

واتدرون ما حقيقة هذا الموقف لو اردنا ان نشرحه اي انهم يعاملون حديثهم حديث نبيهم معاملتهم للاسرائيليات لانها اسرائيليات هي التي جاء عن الرسول عليه السلام الامر بالا نصدقهم والا نكذبهم - [00:19:57](#)

لانا ان صدقناهم نقول قد صدقناهم فيما تروا وان كذبناهم يمكن ان نكذبهم في شيء من البقايا الثابتة من شرائهم فلا نصدقهم ولا نكذبهم هذا هو موقف المسلم بالنسبة للاسرائيليات - [00:20:26](#)

اما موقف المسلم بالنسبة للاحاديث الواردة عن الرسول عليه السلام وفي الاسانيد الصحيحة فلا يجوز الا ان يكون امناً بالله وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الايمان - [00:20:47](#)

لانا ان انتظرنا ان يثبت بالتجربة الطبية حقيقة شرعية فامناً نحن ما امناً بالشرع والحالة هذه امناً بماذا؟ بالطب حينئذ هذا يناقض

الايمان الكامل كما قال تعالى في اول سورة البقرة - [00:21:04](#)

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه لمن هدى للمتقين من الذين يؤمنون بالغيب اول شرط للمؤمنين حقا ايمانهم بالغيب وما هو

الغيب كل ما غاب عن عقلك فهو غيب - [00:21:31](#)

فكل ما جاء عن نبيك صلى الله عليه واله وسلم يجب ان تسلم به وان تؤمن به سواء ثبت في الطب او في العلم او لم يثبت ولذلك

فالذين يقررون اليوم - [00:21:59](#)

ويقولون مثل هذه الاحاديث نحن نتوقف ولا نقول فيها شيئا انما يلقون الشك في قلوب المسلمين في قلوب الطلبة الذين سيصبحون

عما قريب موجهين للامة وفاقد الشيء لا يعطيه. فاذا كان هؤلاء لا يوجد عندهم الايمان - [00:22:16](#)

فليس بصفاتهم ان يزرعوا هذا الايمان في قلوب الناس لانهم هم في انفسهم ليسوا مؤمنين بكثير مما جاء عن النبي صلى الله عليه

واله وسلم. فاذا اذا جاء مثل قوله تعالى عبس وتولى. ان جاءه الاعمى - [00:22:43](#)

اذا هذا مثال واقعي كيف نقول ان الرسول عليه السلام لا يجتهد ها هو قد اجتهد ولكنه لم يقر وما يدريك لعله يزكى او يتذكروا

فترفعوا الذكرى وكثير من الاحكام التي صدرت عن الرسول عليه السلام - [00:23:10](#)

توحي الينا من كلامه عليه السلام لا من كلام رب العالمين انها اجتهد منه وقريبا ذكرنا بمناسبة ان امرأة قادرة من الصحابيات

الفضليات اسمها خاتمة بنت قيس سافر عنها زوجها - [00:23:32](#)

وقد طلقها تطليقتين ثم ارسل اليها بالطلقة الثالثة وكان لهذا المطلق المسافر وكيل بالمدينة فجاء اليها وبلغها تطبيق زوجها الطلقة

الثالثة وطلب منها ان تخرج من دار زوجها لانها اصبحت بائنة منه بينونة كبرى - [00:24:08](#)

ما كان عندها علم ان المطلق ثالثا ليس لها نفقة ولا سكن فتجلبت وذهبت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقصت قصتها للنبي

صلى الله عليه واله وسلم اي ان الزوجة طلقها طلقة ثالثة - [00:24:45](#)

وارسل الى وكيلها وجاء اليه وطلب مني السكن فقال عليه السلام ليس لك نفقة ولا سكنى اذهبي هنا الشاهد اذهبي الى بيت ام

شريك وكانت امرأة فاضلة ايضا من المهاجرات - [00:25:10](#)

وكان المهاجرون يترددون على دارها وقال لها اذهبي اليها ثم قال لا هنا بقى انتبهوا اذا لما قال لها اذهبي كان هذا اجتهد من عندي

لانه عقب هذا القول اذا بهم؟ قال لا - [00:25:38](#)

اذهبي الى ابني ام مكتوم فانه اعمى فانك اذا وضعت خمارك عن رأسك لا يراك الى اخر الحديث فاذا في ان واحد يصدر من الرسول

عليه السلام شيء ثم يصدر منه شيء اخر. فهذا اكبر دليل - [00:26:01](#)

انه عليه السلام يجتهد ولكن الفرق ما قلنا انفا وكرر هذا على مسامعكم لكي تنتهوا الى الحقيقة المكتوب بها ان النبي صلى الله عليه

واله وسلم ليس كمثله شيء في البشر - [00:26:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ليس كمثله في البشر فهو اذا اجتهد فإخطأ لا يقرر ينه بماذا؟ بطريقة الوحي في حديث الدجال مثلا

تجدون انه يقول هو بمكان كذا ثم يقول لا في مكان كذا ثم يقول ثلاث اه تحويلات - [00:26:50](#)

هذا كله وذاك واشياء كثيرة وكثيرة جدا اضطرنا ان نقول بان الرسول عليه السلام يجتهد ولكن اجتهاده ليس كاجتهاد العلماء حيث

يموت احدهم ولا يؤجر على كثير من اجتهاداته الا اجتهادا واحدا لانه اخطأ - [00:27:18](#)

اما الرسول عليه السلام فهو معصوم نرجع الان عنان يقر على خطأ. نعم. جزاك الله خيرا يا استاذنا في الاكل برد الله بيارك فيك لكن

هو كسنة ما رأيك كسنة من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الاسلوب نحن احتجنا مرارا وتكرارا والحمد - [00:27:41](#)

سياق الكلام الديموقراطية اي العدالة كيف صار في سياق كلامك السابق انك قلت عفوا انك قلت الديموقراطية اي العدالة وانت

تعلم ان الديموقراطية بقولهم يا اخي عفوا السادة اه من سياق الكلام كانه رأيك يعني. اعوذ بالله. فنرجو التعقيد عن تنبيه الاخوان على

المسألة. اه طيب - [00:28:03](#)

سمينا بالله النقطة هذي. وبين لما تكلمنا عن الشيوعية الديموقراطية والاحزاب. اخوة والان مع مجلس اخر السؤال كان حول حديث

إذا كان الماء قليلاً لم يحمل الخبث هل هو صحيح - [00:28:33](#)

وما فقهه فكان الجواب أنه من حيث إسناده صحيح لكن من الناحية الفقهية فليس العمل عليه إنما العمل على حديث أبي سعيد

الخدري الذي جاء في بئر بضاعة والذي قال عليه السلام فيه - [00:29:02](#)

الماء طهور لا ينجسه شيء حديث القلتين إذا وقفنا عنده وأخذنا بمنطوقه ومفهومه ما نستطيع أن نأخذ منه حكماً شرعياً منضبطاً

منطوق الحديث إذا بلغ الماء قلتين ووقع فيه نجاسة - [00:29:35](#)

لا يتنجس ترى هذا المنطوق مهما كانت النجاسة التي وقعت فيه خليك معي يا جمال أه يقول عنه في الشام العين مغرفة الكلام ولا

يحركك صاحبنا ظهرنا حركة كما تراه - [00:30:11](#)

فخليك معنا. هذا يا شيخنا في صوت سامعه وبدور معيش بس هو شو اله على أبيه أنت بتأدي وظيفتك؟ هو بيؤدي وظيفته هو

وظيفته يصغي الجواب وانت وظيفتك أنك تتقن إيش الجهاز اللاقط - [00:30:40](#)

منطوق حديث قل أن النجاسة مهما كانت كميتها فما دام أن الماء بلغه كل تيين فهو غير نجس وهذا لا يكون بفقرى وعلى العكس إذا

لم يبلغ قلتين ووقع في قطرة - [00:30:59](#)

من نجاسة بول مثلاً أو دم فقدت النفس وصار في هنا فيه من التنافر كلي إذا فرضنا القلتين بالمقابل المعروفة اليوم لو فرضنا

خمسين كيلو لاني أنا مش واعي الآن - [00:31:29](#)

تحفظ فيها قديش معاييرينه الآن قلت إيه نفترض هي فرضية لأنه الحقيقة ليس العمل على قلتين أنت تستحضر شيئاً طرحتها إذا

المقصود نفترض أنه ما وزنه خمسين كيلو وها الخمسين كيلو يساوي قلتين - [00:31:55](#)

وقع في هذه الخمسين كيلو ماذا يعطينا الحديث طاهرنا أم نجس المظلتين إذا كان الماء أقل من خمسين كيلو بكيلو وقع فيه قطرة

ماء ماذا يكون طاهرنا أم نجس عفا قطرة بول - [00:32:25](#)

يكون طاهرنا أم نجس نجلس لو فحص هذا الماء لا أقول بفحص الكيمياء الطبي. لأنه الإسلام لا يكلف المسلمين كل من يكون هكذا

أطباء وكيمائيين لكن أقول لو فحصنا الصورتين المتناثرتين كلياً - [00:32:58](#)

بمعيار حديث الماء الطهور لا ينجسه شيء لوجدنا المثال الأول الذي أخذنا منه كونا ما طاهرنا مطهرنا من حديد الكلتين والمثال الثاني

أخذنا منه أنه نجس لوجدنا أن كلا من المثالين - [00:33:28](#)

يتنافى مع الماء طهور لا ينجسه شيء كيف ذلك المثال الثاني الذي وقع في قصر بن بول الماء طهور هذه القطرة ضاعت في غمرة هذا

الماء الكثيف فلم يبقى لهذه القطرة من البول أثر وأقل - [00:33:56](#)

وهنا يأتي حديث أبي سعيد الماء طهور لا يجوز طبعاً حينما نستحضر هذا الحديث ونستحضر المناسبة التي قال الرسول عليه السلام

الحديث بمناسبة نحن نفهم حينئذ الحديث على الوجه التالي - [00:34:27](#)

الماء طهور لا ينجسه شيء من النجاسات التي تقع فيه حتى يخرج عن كونه ماء مطلقاً ليس كذلك فإذا الماء طهور لا ينجس شيء من

النجاسات التي وقعت فيه أه حديث قلتين قطرة - [00:34:52](#)

بكل من قلتين أعطانا حكم إيه؟ النجاسة وعلى العكس من ذلك أه المثال الأول قال لي مثلناه بخمسين كيلو ماء أو لتر ماء كان الواقع

فيه من البول كثير فلو سلطنا عليه حديث أبي سعيد تغيير طعمه أو لونه أو ريأه - [00:35:18](#)

أه أظن أنه وضع الأمر أن شاء الله أي حديث آبي سعيد هو الحكم حديث الكلتين ليس حكماً كل ما يمكن أن يقال أن الحديث قيل

بمناسبة معينة أنه إذا كان ذاك الماء كل تين وهالنجاسة التي وقعت فيه - [00:35:49](#)

فهو لا لا يتنجس لأنه لا يمكن أن يقول الرسول عليه السلام مهما كانت نسبة النجاسة التي وقعت في الخلتين فهو إيش؟ لا يحمل

الخبث. هذا أمر مستحيل واضح لزيك الجواب؟ أه. طيب. شو عندك - [00:36:16](#)

أهلاً وسهلاً جداً صاحبك السلامة. الله يبارك فيك ويسلمك. بعد ما أخلص أنا بجوز لي أن أه اعتمر هناك وليش ما بتنوي العمرة؟ ما

دام أنت ناوي الآن اسمع ما دام أنت الآن ناوي العمرة - [00:36:40](#)

الان لانه لو كان ما في خاطرك وما في ببالك وما في نيتك العمرة ما بتسأل هذا السؤال. صح اذا لماذا تدخل او تتجاوز الحدود بدون احرام في عندك مانع شرعي؟ نحن الان - [00:37:01](#)

في سبيل ايش اه النظر في واقعتك انت لانه لا بنعيد نفرز عليك قرض ولا مريض كمان تجاوز حدود الشرعية بدون عذر الطائر والناس فكرك يعني بيسافروا بالسيارة انت وملكك - [00:37:26](#)

اكثر العمال المعتمرين. نعم كأنهم بيسافروا بالسيارة ملكك ومتلي فاذا شو معنى كلامك كله بالطاهرة؟ لأ ما هو عذر يعني انا يعني اريد ان اعرف الحكم فيها حرمانا الطائرة يعني كأنك انت الان - [00:37:50](#)

غير جوابك هداك اللي اعطيتني اياه كأنك بتقول الان اذا راح اعتمر. هيك؟ ان شاء الله وي فاذا القضية سهلة تلبس الاحرام في دارك حتى ما تتعلق بالطائرة. نغير لزومك وثيابك. يمكن هذا صعب عليك مو صعب - [00:38:14](#)

اه تلبس احرامك يعني ثوبيك الازار والرداء وقد انسوا الطاقية على راسك كما هي وبتتعبى بعبايتك وتكون الثقيلة باعتبار في برد نوعا ما اه الطائرة هذي بدك تركبها بعدها تاخذك ترانزيت لجدة ولا بعدها تنزل بالمدينة؟ عظيم. عظيم - [00:38:47](#)

يهني عادة يعني ما بتنزل الطائرة وما بتوقف المدينة فيما علم وي هني عادة او على الاقل انت بتكلف اخص هناك من اللي بيسموه المضيفين او المضيفات الله يحفظك منهم - [00:39:20](#)

انه اذا قاربنا المدينة تعطونا خبر حينئذ تنزع العباية ترفع الخلاصة وبتقول لبيك اللهم بعمره عارفين لكن ينبغي ان لا تنسى ان تتوي تلبيتك بقولك اللهم محلي حيث حبستني اللهم محلي - [00:39:41](#)

وليس محلي محلي بكسر الحاء حيث حبستني آآ معنى الجملة انه قد يصاب الانسان بامر عارض طارئ يحول بينه وبين اتمام العمرة عرفت كيف ففيه في هذه الحالة هذه كقولك اللهم محلي حيث حبستني - [00:40:18](#)

ما يلزمك اي شيء بينما اذا لم تشترط هذا الشرط فاذا ابطلت العمرة يجب عليك الهدي وقضاء العمرة فهمت علي؟ طيب فاذا وصلت الى جدة ونزلت منها لك الخيرة اما ان تتابع الطريق فورا باحرامك الى مكة - [00:40:53](#)

وتتم مناسك العمرة وتتحلل وترجع بها لجدة وتتعاطى اعمالك التجارية واما ان تبات هديك الليلة وانت في احرامك حيث يكون منزلك اينما كان ثم في الصباح الباكر وهذا يكون احسن واريح لك - [00:41:29](#)

قبل الفجر ينطلق السيارة بحيث تدرك فضيلة صلاة الفجر هناك وتكون توفت وسعيت على فراغ وقلة زحمة من الناس المهم يجوز لك ان تبقى باحرامك ما شئت وبعدين بتسمي الايش - [00:41:57](#)

العمرة لكن ننصح لخير البر عاجلوه هذا جواب ما سألت نو بالنسبة لطلبة العلم ما هي نصيحة لطلبة العلم ب قضايا الافتاء ما الافتاء اذا كان يستعجل في الافتاء او دائما - [00:42:22](#)

يتبع كلامه بهذا رأيي او هذا كلامي وهذا ما ارى فما هي نصيحتك لاولئك المسائل الفقهية تنقسم الى اقسام منها ما هو صريح في الكتاب والسنة ومنها ما هو اجتهاد واستنباط - [00:42:55](#)

للعالم آآ في القسم الاول اذا تيسر له اه ذكر الدليل من الكتاب والسنة مع الرأي الذي يفتي به وكان يرى بان المستفتي اهل بفهم النص من الكتاب والسنة قرن ذلك بالفتوى - [00:43:24](#)

اما ان كانت المسألة هي من المسائل التي ليس عليها دليل صريح من الكتاب والسنة وانما هو الفهم فحسب العالم ان يقول هذا رأيي وليس من شرطه ان يفصل القول في ذلك تفصيلا - [00:43:57](#)

لعامة الناس لان هكذا كان طريقة الصحابة والتابعين لانه اذا سئلوا لا يحاولون ان يستدلوا على جوابه لكن اذا كان رأيا يقولون هذا رأينا حتى ما يحجر على الناس امرا واسعا - [00:44:27](#)

واذا تيسر له من استحضار دليل اذا كان من النوع الاول من الكتاب والسنة ذكره ان كان السائل اهلا لفهم الكتاب والسنة لعلي اجبتك عن سؤالك. نقصد اه شيخ بالنسبة لكثير من الشباب من يستعجل بالفتية. شو يساوي - [00:44:52](#)

يستعجل بالفتية آآ ويستدل يعني باقوال بعض العلماء ودائما يعني يتبع بان هذا رأيي. هذا كلامي. او يعني هذا ما اراه. اي هذا من

زماننا واحنا لنا كلمات مسجلة عند اخونا هذا - [00:45:15](#)

كثيرة الذي لم يبلغ مرتبة الهام عن الله ورسوله ولكنه سمع قرأ قولا او سمع رأيا فاعجبه فليس له ان يقول هذا رأبي وانما يقول هذا رأبي فلان. وانا استفدت منه - [00:45:42](#)

الا اذا كان عالما يجوز له ذلك طيب الجواب اذا ولا في شي بعد. نعم طيب شيخ بالنسبة قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا اعرف الحديث بالضبط انه بالمعنى مزاران - [00:46:09](#)

ايه مزار مزاران مزار عند رنة وعنده مصيبة. اي نعم صوتان معنى هل ينطبق هذا الحديث بالنسبة اه احيانا مثل اه في الحرم اه دعاء القنوت الوتر في صلاة القيام وصلاة التراويح - [00:46:35](#)

اه يعني يقرأونها ويلحنون في الدعاء فهل ينطبق هذا الحديث على هذا الدعاء؟ لا ليس من الضروري ان ينطبق هذا الحديث على هذا الامر وحسبنا انه امر مستنكر شرعا انه ليس من عمل السلف - [00:46:57](#)

وليس من الضروري ان كل امر ادي ونصب عليه نفصل عليه حديث من الاحاديث الواردة عن الرسول عليه السلام لانه مقصود بالصوت الصوت نياحة وبكاء وصوت فرح مزار الشيطان ونحو ذلك - [00:47:33](#)

فهذا طبعا لا يصدق على ما يفعلون اليوم مع الاسف من هذا الدعاء الطويل العريض والتباكي فيه ونحو ذلك معنى هذا خلاف السنة الله بالنسبة لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:01](#)

انه يعني كل لهو فهو باطل الا من ثلاث يعني في بعض آآ يعني ما يتلهى به الانسان يكون قد يكون يعني له مصلحة جسمية فرضا في مثلا لعب الكرة او كذا - [00:48:31](#)

من باب تنشيط الانسان واعانته على امور الحق فهل هذا مما يستثنى من الحديث في حدود ما ذكرت يستثنى في حدود ما ذكرت يستثنى لكن آآ ما الذي افهم من قولي باطل - [00:48:47](#)

شيخ آآ يعني ذكر كثير يعني من العلماء انه محرم. قول الرسول صلى الله عليه وسلم باطل ومنهم اذكر يعني الخطابي واذكر هذا كلام ابن القيم والله اعلم لكن بقى اذا كنا بدنا نأخذ بقاعدة - [00:49:23](#)

ان مفاهيم المشايخ معتبرا وقولك كثير له مفهوم ما هو المقابل الكبير لأ يعني انا حينما قلت كثير. اه. اقصد يعني اللي اللي قرأت عنهم كثير. ما اعرف اذا كان في احد مخالف. هم - [00:49:43](#)

طيب وكلمة باطل تعني حراما اللغة الباطل. مم هنا قد يكون وهو الظاهر يا شيخ طيب ها هاي المسألة اذا تحتاج الى تحرير معنى هذه الكلمة لانه انا لا افهم ان - [00:50:11](#)

خدمة باطل تعني حرام اي لا يجوز ان نقول اذا جاز لنا رواية الحديث بالمعنى كل لهو يلهو به ابن ادم فهو حرام الا ومن الاشياء الثلاثة التي ذكرت او الاربعة - [00:50:41](#)

وانما باطل يعني لا فائدة منه ضياع وقت ونحو ذلك. عبث اه؟ عبث. عبس بس على كل حال لو نظرنا الى الواقع الذي كان في ذلك العام لربما وجدنا اشياء لا تدخل - [00:51:05](#)

في هذا المستثنى فمسابقة الرسول لعائشة مثلا هذا لا يمكن ان نلحقه بالكلية بل ان نلحقه بالامور المستثناة في الحديث هذا مثال بما كان في ذلك الزمان الان طبعا جدة - [00:51:37](#)

ملاهي كثيرة فهذه المناهي يجب ان اه تقييد بضوابط شرعية بطل فهي هي بحكم المناط والعلة المفهومة وانت ذكرت مثلا كرة القدم مثلا قلت انا في حدود ما ذكرت ما نرى ذلك باطلا - [00:52:14](#)

قصدا عن ان نراه محرما لكن بشروط لا تخفى على اهل العلم التي منها مثلا ان يكون لباسهم شرعيا ولا يكون كاشفا للورة فما هو شأن اذا ما قلنا كل اللاعبين فجل اللاعبين - [00:52:55](#)

بهذه الكرة وبغيرها كذلك ان لا تكون توقيت المباريات في اوقات للصلوات بحيث قد يضيعون الصلاة من اصلها هو على الاقل يضيعون الصلاة مع الجماعة فاذا ضبطت هذه الملاهي من ضوابط شرعية - [00:53:22](#)

فهي ليست ملاهي وانما تكون مساعدة فعلا لتقوية بدن المسلم كما قال بعض العلماء في تفسير قوله تعالى خلاف لظاهر الحديث واعدوا له ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - [00:54:00](#)

يرهبون به عدو الله وعدوكم قال عليه السلام كما في حديث عقبة ابن عامر في صحيح مسلم الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي اهذا الحديث - [00:54:29](#)

قد يفهم منه بعضهم قصر القوة للرمي لكن حقيقة الذي يفهم يفهم من الاسلوب العربي وبخاصة اذا كانت القوة هنا منافيا لعموم قوله تعالى ما استطعتم من قوة فلا مجال - [00:54:57](#)

لفهم الحديث الا على الاسلوب العربي فمثل قوله عليه السلام الحج عرفة الحج عرفة اذا لم يفعل شيئا الى الوقوف في عرفة جمودا جهلا بالاسلوب العربي فلا حج له ولكن - [00:55:26](#)

قوله عليه السلام الحج عرفة يعني انه اعظم ركن من اركان الحج هو الوقوف في عرفة كذلك بالنسبة لذلك الزمان الذي كانت وسائل القتال فيه محدودة ما بين حربة - [00:55:51](#)

وسهم وسيف آآ كان في الحراب آآ هي القوة التي يعني تشل قوة العدو فقال عليه السلام من باب بيان اهمية الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي - [00:56:14](#)

فاذا وجدت الان بعض الالعب او الملاهي نقوي ابدان المسلمين فلا مانع من ذلك ابدأ بل لعله يكون من قروض الكفائية بالشروط الشرعية التي اشترت الى بعضها على الاقل الفة - [00:56:43](#)

سجلت شيئا هذه بالنسبة ما كان بعض الالعب هذا المكان تدخل في هذا الحكم اه بالنسبة للعب الشطرنج حكم لعبة الشطرنج يعني الحكم الشرعي في ذلك. الشيطان الى ازيلت الاصنام التي - [00:57:12](#)

به قيد ايضا للعب بالشطرنج بالقيود الشرعية فهي لا تلهي عن قيام الواجبات سواء كانت واجبات دينية او كانت واجبات اه عائلية او واجبات اجتماعية فهو جائز بخلاف النرد لان النرد اولاً - [00:57:42](#)

في نصف تحريمه اشد تحريم وثانيا اه هو قائم على الحظ ولذلك تجد اللاعبين به او بما يشبهه من الالعب تجد اللاعب منهم يصيح ويقول يا دهر يا حظ آآ الشيطان - [00:58:19](#)

ليس فيه شيء من ذلك كل ما فيه هو اهمال الفكر اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي كل ما فيه هو اهمال الفكر فهو نوع من الرياضة الفكرية فاذا كانت هذه الرياضة - [00:58:59](#)

في بعض الاحيان وبالشروط التي ذكرناها انفا فلا نرى منها مانعا مع العلم بانه بعض العلماء كابن تيمية مثلا وغيره يا بلا تحريمها آآ وهو يعلل التحريم بعقل معقوله والفرق بينما ذهب واذهب - [00:59:26](#)

هو انه لا يجوز في اعتقاده اطلاق التحريم لشيء لا نص فيه الا اذا ترتب منه ما يخالف النص وهو يقول لان الشيطان يصد عن ذكر الله وهذا اذا تذكرنا - [00:59:59](#)

بعض المباريات التي تجري اليوم وتذكر بعض تفاصيلها على صفحات الجرائد والمجلات لا شك انها تصد عن ذكر الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:29](#)